الرئاسة العراقية أكدت أن «حالته مستقرة وآيلة إلى التحسن»

جلطة دماغية تدخل طالباني إلى العناية المركزة

بغداد - وكالات - تضاربت الأنباء التي تواترت امس، حول الحالة الصحية للرئيس العراقي جلال طالباني.

فبينما أعلنت بعض المواقع الاعلامية المحلية والعربية نبأ وفاته، نفت رئاسة الجمهورية ومصدر طبي في «مستشفى مدينة الطب» وسط بغداد حيث يرقد طالباني نبأ الوفاة، كما نفى مصدر في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي يتزعمه طالباني الأمر.

وأوضح رئيس ديوان الرئاسة نصير العاني ان «لا صحة لهذا النبأ (الوفاة)».

وقال ان «الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء عن وفاة رئيس الجمهورية عارية عن الصحة، إذ أن وضع الرئيس مستقر الآن، حيث يرقد في قسم العناية المركزة في مستشفى مدينة الطب الاستشارية».

وأضاف: «هناك فريق من الاطباء العراقيين الاخصائيين يشرفون على علاج الرئيس، وحالته الصحية مستقرة وآيلة الى التقدم والتحسن».

وتابع: «سيبقى تحت اشراف الاطباء في قسم العناية المركزة لنطمئن على صحته اكثر».

وحول احتمال نقله الى خارج العراق لاستكمال علاجه قال: «ذلك ما سيقرره الاطباء المشرفون على علاجه».

بدوره، قال مدير اعلام مكتب رئيس الجمهورية برزان شيخ عثمان، ان «وضع الرئيس مستقر ويتحسن».

وفي وقت سابق، أعلنت الرئاسة في بيان امس، أن «فخامة الرئيس بذل خلال الآونة الأخيرة جهوداً مكثفة بهدف تحقيق الوفاق والاستقرار في البلاد. وبفعل الإرهاق والتعب تعرّض فخامته الى طارئ صحي نُقل على اثره مساء الاثنين 17 ديسمبر 2012 الى المستشفى في بغداد، وأجريت له سلسلة من الفحوصات المختبرية والشعاعية، أظهرت أن الوضع الصحي الطارئ للرئيس ناجم عن تصلّب في الشرايين، وأن وظائف الجسم اعتيادية». وأضافت أن الحالة الصحيّة للرئيس مستقرّة، وهو يخضع لعناية طبية مركزة تحت إشراف فريق طبي عراقي تخصّصي متكامل».

وكانت فضائية «العراقية» الحكومية افادت في خبر عاجل بأن طالباني «أصيب بجلطة دماغية ما استدعى نقله الى المستشفى ليل (أول من) امس، فيما يواصل فريق طبي مساعيه لتحقيق استقرار بوضعه الصحي الذي يبدو خطيراً».

وأوضحت، ان رئيس الوزراء نوري المالكي تفقد طالباني في المستشفى للاطمئنان على صحته.

وذكرت معلومات غير رسمية تم تداولها على نطاق واسع، أن طالباني دخل في حالة غيبوبة، ما يصعّب على الفريق الطبي المكلّف السهر على حالته الصحية تشخيص مدى خطورة الجلطة الدماغية التي أصيب بها.

يشار الى أن طالباني أجرى خلال الأيام الماضية سلسلة لقاءات مع مختلف الأطراف السياسية لبحث الأزمة السياسية في البلاد وسبل الخروج منها، كان آخرها اجتماعه في مكتبه مساء أول من أمس بالمالكي.

وكان طالباني البالغ من العمر نحو 80 عاماً، أجرى قبل أشهر عملية جراحية في ركبته في ألمانيا، وأمضى فترة نقاهة استمرت 3 أشهر عاد بعدها الى العراق في 17 سبتمبر الماضي.

من ناحية أخرى، أعلن رئيس الوزراء العراقي، امس، عدم وجود أي صفحة تخصّه على موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر».

وأوضح بيان صادر عن مكتب المالكي أنه «نظراً لوجود عدد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و(تويتر) تنسب لرئيس الوزراء نوري المالكي، فإننا نود التأكيد أنه لا توجد لسيادته أي صفحة شخصية أو رسمية على هذه المواقع».

ولم يشر البيان الى أسباب ودواعي نشر هذا الإيضاح.

ميدانياً، قتل شرطيان وأصيب 4 آخرون، امس، في حادثين أمنيين منفصلين في محافظتي بابل ونينوى.

كما أصيب أحد منتسبي وزارة الداخلية، بانفجار عبوة ناسفة لاصقة بسيارته وسط بغداد.

ونجا رئيس «الكتلة العراقية الحرة» النائب قتيبة الجبوري، ومحافظ صلاح الدين أحمد عبد الله الجبوري، امس، من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخّخة استهدفت موكبهما شرق تكريت.

وأصدرت المحكمة الجنائية المركزية، حكماً بالإعدام بحق مسلّحين اثنين ينتميان الى «دولة العراق الإسلامية» التابعة لتنظيم «القاعدة».

وذكرت فضائية «العراقية» في خبر عاجل، إن المسلّحين كانا يتلقيان الدعم من طارق الهاشمي، نائب رئيس الجمهورية السابق الصادرة بحقه 5 أحكام إعدام غيابية بتهم تتعلق بـ«الإرهاب».

صورة أرشيفية للرئيس العراقي جلال طالباني (ا ف ب)

«إغلاق هرمز من الخيارات اذا سادت ظروف خاصة»

طهران: الجزر في «الخليج الفارسي» قواعد أمنية وعسكرية مهمة للغاية

| طهران – من أحمد أمين |

اكد مستشار القائد الاعلى في ايران، القائد السابق للحرس الثوري يحيى رحيم صفوي، ان «الجزر الايرانية في الخليج الفارسي بمثابة قواعد أمنية وعسكرية مهمة للغاية بالنسبة للبلاد» واضاف على هامش «الملتقى الثاني العام للجغرافيا والتنمية والدفاع والامن في منطقة الخليج الفارسي» في طهران «ان ايران تراقب مسارات دخول السفن التجارية والحربية وخروجها في الخليج الفارسي وتشرف عليها بدقة، لأن جميع هذه السفن مضطرة ولأسباب جغرافية وبيئية للمرور قرب الجزر الايرانية لذلك فإن ايران بإمكانها الافادة من هذه الجزر كقواعد امنية وعسكرية، وبالطبع فإن اهالي هذه الجزر يمكنهم مواصلة حياتهم العادية».

وعما اذا كان بالامكان استخدام الجزر الايرانية، بديلا عن حاملات الطائرات، قال «ان ايران لديها اكبر عدد من الجزر في الخليج الفارسي، ويبرز هذا الامر أكثر في مضيق هرمز بوجود جزر قشم وهرمز ولارك وابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى».

وردا على احتمال إغلاق مضيق هرمز مع زيادة التهديدات ضد ايران، قال: «لا بد من القول ان ايران حاليا باعتبارها القوة الافضل في المنطقة، توفر أمن الخليج الفارسي، ومن جانب آخر فانه نظرا لتصدير اكثر من 19 مليون برميل من النفط من هذه المنطقة، فإنها تعمل على ضمان امن تصدير الطاقة في المنطقة ايضا، وان سياسة طهران وكبار المسؤولين غير مبنية على اساس إغلاق مضيق هرمز، لكن اذا تعرضت ايران للتهديد، وسادت ظروف وأجواء خاصة، فحينذاك يمكن التفكير بهذا الشأن».

وشدد صفوي على «ان الجزر الايرانية من شأنها ان تساهم جيدا في تحديد مصير الدفاع والامن المستدام في المنطقة، وان اعداءنا يدركون هذا الموضوع وما هو مدى تأثير الجزر في توفير الامن».

وتابع: «نحن نرى أن الامن المستدام يمكن تحقيقه من خلال المشاركة والتعاون بين دول الجوار، ونعتبر حضور 93 قطعة بحرية اجنبية في الخليج الفارسي وبحر عمان سببا في انعدام امن المنطقة».

على صعيد آخر، اكد وزير الخارجية علي اكبر صالحي «ان الاميركيين يخططون للضغط على ايران من خلال اثارة موضوع فتح باب الحوار معها». وقال «ان التجارب السابقة اثبتت انه لايمكن الوثوق بتصريحات المسؤولين الاميركيين»، وذلك في معرض اشارته الى اعلان وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون، استعداد بلادها للتحاور مع ايران.

في غضون ذلك، وصف الناطق باسم الخارجية رامين مهمانبرست، استهداف الحجاج الايرانيين في العراق، بأنه «اجراء صهيوني».

كما قال «ان احتمال استخدام الخيار العسكري ضد ايران يبلغ الصفر، لأن البلاد في افضل حالاتها الدفاعية، الا ان الاعداء يخططون لضرب النظام الاسلامي من الداخل، من خلال الضغط على الشعب وفرض العقوبات من اجل اختلاق الاستياء الشعبي، وان افضل وقت لتنفيذ هذا المخطط المعادي هو خلال الانتخابات».

وفي موقف ينم عن تحدي طهران لرغبات القوى الكبرى في مجموعة «5+1»، اكد رئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية فريدون عباسي أن بلاده ستخصب اليورانيوم بمستوى 20 في المئة بالمقدار الذي يغطي حاجتها. وقال «ان ايران لن تتخلى عن حقها في تخصيب اليورانيوم تلبية لرغبات أي جهة، وهذا الامر لا يخضع لموافقة الغرب أو رفضه».

على صعيد آخر، اكد محمود طباطبائي، وكيل مهدي هاشمي نجل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان مقدار الكفالة التي قررتها الاجهزة القضائية للافراج عن موكله الذي امضى 85 يوما في زنزانة انفرادية في سجن ايفين في طهران، «كان 10 مليارات تومان (نحو 4 ملايين دولار)، وبادرت عائلة هاشمي الى رهن البيت» الذي اشتراه رفسنجاني في عهد شاه ايران السابق، وهو بيت واسع، وحوله رفسنجاني حينذاك الى وكر للثوار ضد نظام الشاه خلال عامي 1977و1978 وشيد فيه لاحقا 8 شقق سكنية لابنائه.

من جانب ثان، حض النائب الاصولي البارز علي مطهري، نجل «الشهيد» المفكر مرتضى مطهري الذي كان اقرب المسؤولين الى الامام الخميني الراحل، وزير الداخلية مصطفى محمد نجار وقائد قوى الامن الداخلي اسماعيل احمدي مقدم، على تقديم الاعتذار الى عائلة المدون ستار بهشتي، الذي توفي في معتقل دائرة مراقبة الشبكة الافتراضية التابعة لقوى الامن الداخلي.

> رفسنجاني رهن «وكر الثوار» لدفع كفالة الافراج عن نجله المسجون

الرئيس الايراني متحدثاً في القصر الرئاسي في طهران (يو بي اي)

في «معايدة» وصفت بأنها سعي رخيص لإثارة الغضب ضد الفلسطينيين

سفارة إسرائيل في دبلن تثير احتجاجا واسعا بعد وصفها عيسى ومريم بـ «اليهوديين»

| لندن - من إلياس نصرالله |

اضطرت السفارة الإسرائيلية في دبلن إلى سحب تهنئة للمسيحيين بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة والاعتذار عن التهنئة غير العادية التي يبدو أن المسؤولين عن كتابة نصها رغبوا من خلالها بالتحريض ضد الفلسطينيين الذين يحظون بتعاطف واسع من جانب الإيرلنديين على المستويين الشعبي والرسمي على حدٍ سواء.

وفوجئ الإيرلنديون بموقع السفارة الإسرائيلية على «فيسبوك» يوجه رسالة غريبة إليهم على شكل معايدة. والمفاجأة لم تكن في توجيه الرسالة وهو تقليد متبع من جانب الممثليات الأجنبية في كل بلدان العالم، بل في نصها التالي «فكرة لعيد الميلاد: لو أن المسيح والعذراء مريم كانا حيين هذه الأيام، فكيهوديين من دون حماية أمنية، ربما سينتهي بهما الأمر أن يُذبحا في بيت لحم على يد فلسطينيين غاضبين»، وإلى جانب الرسالة نشرت على «فيسبوك» صورتا المسيح والعذراء مريم.

ووفقاً للمحللين السياسيين رغب واضعو نص الرسالة في تقديم تبرير للاحتلال العسكري الإسرائيلي لأراضي الفلسطينية. لكن النتيجة كانت عكسية وانقلبت على السفارة وعلى إسرائيل، حيث تعرّض موقع السفارة والحكومة الإسرائيلية لحملة انتقادات شديدة على هذا الأسلوب الرخيص في استدرار التأييد لإسرائيل في إيرلندا باللعب على الوتر الديني وعواطف المسيحيين المتدينين.

يُشار إلى أن السفارة الإسرائيلية كانت قد استدعت الشرطة الإيرلندية وخبراء المتفجرات أربع مرات متتالية في العام الحالي، خوفاً من أجسام مشبوهة عثر عليها في محيط السفارة. فيما كشفت وثائق «ويكليكس» أخيراً أن الحكومة الإيرلندية رفضت في عام 2006 السماح لطائرات أميركية بالتوقف في إيرلندا لأنها كانت تنقل شحنات أسلحة إلى إسرائيل.

واتهم أحد المحللين الإيرلنديين الإسرائيليين بالغباء وقال ان «الذين كتبوا هذه الرسالة نسوا أن اليهود هم الذين طاردوا المسيح وأرغموا السلطات الرومانية على محاكمته وتعذيبه وصلبه في القدس قبل ألفي عام، وليس الفلسطينيين الذين أعجبوا برسالته وتبعوه».

وقال محلل آخر انه لا ينبغي النظر إلى هذه الرسالة بمعزل عن العلاقات الديبلوماسية بين إسرائيل وإيرلندا والتطورات السياسية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) رئوفين ريفلين اضطر خلال زيارته الأخيرة إلى دبلن للدخول إلى البرلمان الإيرلندي من الباب الخلفي، خوفاً من المحتجين الإيرلنديين الذين تجمهروا خارج البرلمان ضد الزيارة، فيما ألغت الحكومة الإيرلندية عام 2010 صفقة أسلحة بملايين الدولارات مع إسرائيل، بعد اتضاح أن عملاء جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي (الموساد) استخدموا جوازات سفر إيرلندية لتنفيذ عملية اغتيال محمود المبحوح، المسؤول العسكري لحركة «حماس» في أحد فنادق دبي في الإمارات العربية المتحدة.

وتعبيراً عن الغضب الشعبي الإيرلندي على استخدام الجوازات الإيرلندية وتجاه السياسة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين عامة، صوّت أعضاء مجلس بلدية كريمكروس شمال شرق إيرلندا على تمزيق صفحة من سجل زوار البلدية، لا لسبب سوى أنها كانت تحمل توقيع السفير الإسرائيلي الذي زار البلدية في وقت سابق.

مشاريع استيطانية ضخمة في القدس والفلسطينيون يلوحون بـ «خطوات كبيرة»

| القدس - من زكي ابو الحلاوة ومحمد ابو خضير |

غداة إعلانها عن مخطط بناء 1500 وحدة سكنية في مستوطنة «رمات شلومو» شمال القدس الشرقية، تدرس إسرائيل في الأيام المقبلة إقرار مخططات استيطانية ضخمة بينها إقامة مستوطنة جديدة تشمل آلاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية، من شأنها أن تمنع حلا في القدس بين إسرائيل والفلسطينيين، فيما لوح الفلسطينيون «بخطوات كبيرة ضرورية قريبا» لمواجهة القرارات الإسرائيلية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، إن لجنة التخطيط والبناء لمنطقة القدس التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية ولجنة التخطيط والبناء المحلية التابعة لبلدية القدس، ستبحثان في اليومين المقبلين في مخططات بناء 6210 وحدة سكنية تشمل مخطط البناء في «رمات شلومو».

وأكدت أن من شأن المصادقة على مخططات البناء أن يغيّر خريطة جنوب القدس الشرقية بشكل دراماتيكي. وأضافت أن المخططات الثلاثة تقضي بإقامة مستوطنة جديدة في جنوب القدس الشرقية باسم «غفعات همتوس»، وأن لجنة التخطيط والبناء لمنطقة القدس ستبحث في اجتماع اليوم في مخطط لبناء 900 وحدة سكنية في هذه المستوطنة الجديدة، وفي موازاة ذلك ستبحث لجنة التخطيط والبناء المحلية مخطط بناء 2610 وحدات سكنية في هذه المستوطنة.

وأفادت بأن البحث في هذين المخططين اليوم سيؤدي إلى إنهاء إجراءات إقرار المخططات لإقامة مستوطنة «غفعات همتوس».

كما ستبحث لجنة التخطيط والبناء لمنطقة القدس غدا في مخطط ثالث يقضي ببناء 1200 وحدة سكنية في مستوطنة «جيلو» بين القدس الشرقية وبيت لحم، وستبحث اللجنة نفسها في 7 يناير المقبل في مخطط بناء منطقة فنادق كبيرة تابعة لمستوطنة «غفعات همتوس».

من جانبه، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة: «ندين بشدة القرار الاسرائيلي وستكون السلطة الفلسطينية بصدد اتخاذ خطوات كبيرة ضرورية قريبا جدا ضد الاستيطان الاسرائيلي منها في مجلس الامن وخطوات اخرى ضرورية لمنع تنفيذ هذه القرارات الاستيطانية في اراضي دولة فلسطين المحتلة من قبل اسرائيل».

واعتبر في روما حيث يتواجد مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في زيارة رسمية، هذا القرار «الاستيطاني استهانة بالمجتمع الدولي الذي صوت لدولة فلسطين وضد الاستيطان وهو استفزاز غير مقبول».

وطالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الادارة الاميركية بان «تصوت لصالح القرارات الفلسطينية التي ستقدم لمجلس الامن ضد الاستيطان».

وقال: «لا يمكن ان تبقى اسرائيل فوق القانون ويجب ان تلتزم القانون ونحن ندرس خياراتنا حيث لا بد من وضع حد للعبثية الاسرائيلية بامن واستقرار المنطقة وتحديها للعالم وللشعب الفلسطيني الذي تحتل اراضي دولته».

بن عمر: سنساعد جميع الأطراف للتحضير لمؤتمر الحوار

«ضغوط» على الرئيس اليمني لإقالة القربي وباسندوة

يمنيون يمرون قرب ابنية مدمرة في زنجبار (ا ف ب)

| صنعاء - من طاهرحيدر |

يتعرّض الرئيس اليمني الانتقالي عبد ربه منصور هادي الى ضغوط من قبل معارضي الرئيس السابق علي عبدالله صالح لإقالة وزير الخارجية ابوبكر القربي الذي يُعتبر من أهم وزراء خارجية الرئيس السابق والحالي، كما يتلقى الضغوط نفسها من مؤيدي علي صالح لإقالة رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة، خصوصا بعد شتمه لشباب الساحات الأسبوع الماضي، إضافة إلى الطلب منه بإقالة وزير الكهرباء صالح سميع، بسبب شراء الطاقة من دون مناقصات ومن شركات تتبع متنفذين محسوبين على وزراء أحزاب معارضة لحزب علي صالح.

وفي سياق آخر، وصل مستشار الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون اليمن جمال بن عمر إلى صنعاء في زيارة تهدف إلى متابعة قراري مجلس الأمن والمبادرة الخليجية حول التسوية السياسية في البلاد.

وقال بن عمر انه سيقوم خلال الزيارة «بمساعدة الأطراف السياسية في التحضير لمؤتمر الحوار الوطني ومتابعة قراري مجلس الأمن». وأعرب عن أمله «في ان يكون هناك تعاون بين جميع الأطراف السياسية من اجل إنجاح المهام المقبلة للمرحلة الانتقالية ومن بينها عقد مؤتمر الحوار الوطني في الوقت القريب».

وعلمت «الراي» من مصادر يمنية مطلعة، ان هناك مشاورات في السعودية وقطر لأجل التهيئة للحوار وعقد جلسات من الحوار في البلدين في حال رفضت بعض الشخصيات العودة لصنعاء خوفا من الاغتيالات كالرئيس السابق على سالم البيض، والرئيس علي ناصر محمد وحيدر العطاس.

3 آلاف سعودي يرفعون إلى «الشورى» «مبادرة قيادة المرأة للسيارة»

الرياض - يو بي أي - وقّع أكثر من 3 آلاف مواطن سعودي من بينهم أكاديميون وكُتّاب رأي ومثقفون وطلاب من الجنسين على بيان حول «مبادرة قيادة المرأة للسيارة» وأرسلوه عبر الفاكس إلى مجلس الشورى.

ونقلت صحيفة «سبق» السعودية الإلكترونية على موقعها امس، عن الباحث عبدالله عبدالستار العلمي إن البيان يشتمل على ملفات اجتماعية واقتصادية وتحليل علمي للجانب الإيجابي لقيادة المرأة، والنتائج السلبية الناجمة عن وجود مئات الآلاف من السائقين الأجانب، مشيراً إلى أن البيان تم إرساله أمس بالفاكس إلى رئاسة مجلس الشورى، وقال «نحن في انتظار جواب منهم لنعرض عليهم الموضوع شفهياً». وأشار العلمي الى أن انضمام النساء إلى عضوية مجلس الشورى يعد أمراً إيجابياً لجهة مناقشة قضايا المرأة، ومنهن مطلّقات ومعنّفات وصاحبات نفقة وسفر وغيرها، موضحاً أن حق المرأة في التنقل بنفسها هو حق إنساني مشروع. وتطالب العريضة التي وقعها أكثر من 600 رجل وامرأة، خادم الحرمين الشريفين بأن يأخذ في الاعتبار مبادرة «سأقود سيارتي بنفسي» لتشجيع النساء الحاصلات على رخص قيادة من دول مجاورة على الاستغناء عن السائق، والبدء بالقيادة عند الضرورة».

شينزو ابي: تحدثتُ مع بوش ... آه مع أوباما

طوكيو - ا ف ب - اعلن رئيس الوزراء الياباني المقبل شينزو ابي، انه تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي وقال: «تحدثت مع الرئيس بوش... آه مع اوباما». وغداة الانتصار الكاسح الذي حققه الحزب الليبرالي الديموقراطي (محافظ) في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد، قال ابي لممثلي ارباب العمل انه تلقى اتصالا من واشنطن لتهنئته. وبعد سماعه الضحكات والوشوشات، لاحظ رئيس الوزراء الياباني المقبل خطأه وصحح قائلا انه تلقى اتصالا من باراك اوباما.

كلينتون تتسلم تقريرا نهائيا عن هجوم بنغازي

واشنطن - وكالات - تسلمت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون مراجعة رسمية نهائية للهجوم الذي وقع على البعثة الديبلوماسية الاميركية في بنغازي 11 سبتمبر الماضي، ما يمهد الطريق للادلاء بالشهادة عن حادث اثار جدلا سياسيا وتساؤلات عن أمن البعثات الديبلوماسية الاميركية في الخارج.

وذكرت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند الاثنين، ان كلينتون التي تتعافى من ارتجاج أصيبت به الاسبوع الماضي «تسلمت التقرير الاثنين من لجنة مراجعة المسؤولية التي تشكلت للتحقيق في الهجوم الذي أدى الى مقتل السفير الاميركي في ليبيا كريستوفر ستيفنز و3 اميركيين اخرين».

وتابعت: «استكملت لجنة مراجعة المسؤولية عملها. تقريرها سلم الى الوزيرة».

تخوف إسرائيلي من احتمال تولي السيناتور الأميركي هاغل حقيبة الدفاع

عبّرت إسرائيل ومنظمات يهودية في الولايات المتحدة عن تخوفها من احتمال قيام الرئيس باراك أوباما بتعيين السيناتور الجمهوري تشارلز هاغل وزيرا للدفاع، وهو الذي يحمل أفكاراً نقدية تجاه سياسة إسرائيل.

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس، إلى أن احتمال تعيين هاغل، الذي أطلق في الماضي تصريحات انتقد فيها سياسة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، ويشكل أحد الأصوات الأميركية المعتدلة في شأن إيران وبرنامجها النووي، «يثير قلقا بين المنظمات اليهودية الأميركية رغم أن أوباما لم يقرر هذا التعيين بشكل نهائي».

ونقلت عن مسؤولين في الإدارة الأميركية رفضهم الإدعاءات إسرائيلية ومنظمات يهودية - أميركية بأن أوباما يريد تعيين هاغل وزيرا للدفاع للإنتقام من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، في ضوء دعمه المرشح الجمهوري ميت رومني في انتخابات الرئاسة الاميركية.

وقال رئيس التحالف اليهودي الجمهوري مات بروكس للصحيفة إن «تعيين هاغل سيشكل صفعة على وجنة أي أميركي يهمّه أمن إسرائيل»، فيما اعتبر رئيس تنظيم اليهود الأميركيين الصهاينة مورتون كلاين، أن «هاغل هو أحد أكثر المنتقدين المعادين لإسرائيل في تاريخ مجلس الشيوخ».